

- 
- 
- 
- 
- 
- 

السبت 22 رمضان 1446 هـ - 22 مارس 2025

أخبار النافذة

[إمام أوغلو" من رئاسة بلدية إسطنبول إلى اتهامات بالفساد والتزوير كيف تدير ميزانية رمضان وعيد الفطر وتقلل الإنفاق؟ إفتار السفارة" الإسرائيلية في القاهرة: عار عربي وإسلامي السعودية تلقي القبض على رجل الأعمال المصري أمن العشري إستهداف المصريين بالسعودية.. أسرار وأرقام مقلقة كارثة إنسانية.. مصرع وإصابة 16 طالبًا خلال درس خصوصي في الدقهلية \(فيديو\) #لطفي السيد تصدر: بعد اتهام حماس ضابط مخابرات مصري بالخيانة.. سلموه أو سنفضحكم تصعيد دموي في غزة: الاحتلال الإسرائيلي يوسّع عملياته البرية ويطالب بإخلاء مناطق يأكملها](#)

□

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

[الرئيسية](#) »

الفساد في المغرب.. بين التطبيع القسري والمعركة السياسية





الجمعة 21 مارس 2025 11:04 م

يعتبر الفساد في المغرب ظاهرة بنيوية معقدة تتشابك فيها المصالح السياسية والاقتصادية، مما يجعله ليس مجرد سلوك فردي منحرف، بل آلية لضبط المجتمع وترسيخ السلطوية. في هذا التحقيق الاستقصائي، نرصد أبعاد هذه الظاهرة، ونستعرض آراء الخبراء والفاعلين السياسيين حول أسباب تفشيها، وتأثيرها على الثقة في المؤسسات، ومدى جدية الإصلاحات المعلنة لمكافحتها.

التطبيع مع الفساد.. من المسؤول؟

في ندوة حزبية حول "مبادرات لمحاربة الفساد"، أجمع المشاركون على أن المجتمع المغربي بات في حالة "تطبيع قسري" مع الفساد، حيث أصبح الفساد جزءًا من المنظومة اليومية، وسط ضعف آليات الرقابة والمساءلة.

محمد الغلوسي، رئيس "الجمعية المغربية لحماية المال العام"، يرى أن الفساد ليس مجرد انحراف فردي، بل هو بنية مؤسسية تُستخدم لضبط المجتمع وتعزيز النفوذ السلطوي. وأكد الغلوسي أن غياب الديمقراطية وضعف آليات المحاسبة يعمقان هذه الظاهرة، مما يسمح للنخب النافذة بالحفاظ على مصالحها على حساب التنمية والإصلاح.

المنظومة الحزبية.. جزء من المشكلة؟

فاطمة الزهراء التامني، النائبة البرلمانية عن حزب فيدرالية اليسار الديمقراطي، ترى أن الفساد أدى إلى تكريس سياسة الإفلات من العقاب وتعطيل المؤسسات، مما يهدد الاستقرار السياسي والاجتماعي. وتعتبر أن غياب الإرادة السياسية لمكافحة الفساد يعد العائق الأكبر أمام أي إصلاح حقيقي.

رشيد لزرق، رئيس مركز شمال أفريقيا للدراسات والأبحاث، يشير إلى أن الأحزاب السياسية تستغل قضية الفساد كشعار انتخابي دون تنفيذ إصلاحات فعلية، مؤكّدًا أن المنظومة الحزبية ذاتها تستفيد من الفساد، مما يمنحها حصانة سياسية تحول دون مكافحته بجدية.

الفساد والاقتصاد.. تأثيرات كارثية

الخبير الاقتصادي عز الدين أقصي، عضو منظمة "ترانسبرانسي المغرب"، يؤكد أن الفساد أصبح بنيويًا في المغرب، حيث يمس قطاعات حيوية مثل القضاء والصحة والأمن. ويشير إلى أن ضعف القوانين وعدم تفعيلها يعزز الإفلات من العقاب، مما يجعل الفساد وسيلة لضبط السلطة، خاصة في ظل اقتصاد ريعي يرسّخ هيمنة النخب النافذة.

ويضيف أقصي أن المؤسسات الرقابية تفتقر إلى الاستقلالية، والمحاكم غير فعالة، والصفقات العمومية تفتقر إلى الشفافية، مما يجعل الإصلاحات شكلية وغير قادرة على إحداث تغيير حقيقي.

الحكومة المغربية.. بين الدفاع والالتزام

في المقابل، تدافع الحكومة المغربية عن جهودها في مكافحة الفساد من خلال الاستراتيجية الوطنية لمحاربة الفساد (2016-2025)، التي بلغت نسبة تحقيق أهدافها 76% حتى بداية العام الجاري. ويؤكد الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بايتاس، أن هناك تقدّمًا في تعزيز الشفافية والحكامة الجيدة، مشيرًا إلى تبني إجراءات مثل

ميثاق المرافق العمومية، قانون تبسيط المساطر الإدارية، ومرسوم الصفقات العمومية.

كما تعتبر الحكومة أن التحول الرقمي يعد أحد الركائز الأساسية في مكافحة الفساد، حيث تعمل على رقمنة الخدمات العمومية لتعزيز الشفافية والحد من الاستغلال غير المشروع للمال العام.

هل هناك أمل في الإصلاح؟

يرى أستاذ العلوم السياسية عبد الرحيم العلام، أن الفساد يمثل "ثقبًا أسود" يستنزف ميزانيات ضخمة ويحرم البلاد من فرص استثمارية هامة.

ويؤكد أن المجتمع المغربي لا يطيع مع الفساد بمحض إرادته، بل يضطر إلى التعامل معه نتيجة غياب البدائل وضعف آليات المحاسبة.

ويشدد العلام على أن مكافحة الفساد تتطلب إجراءات ملموسة، مثل تشديد العقوبات على المفسدين، وتعزيز دعم الجمعيات الحقوقية، وتشجيع المواطنين على التبليغ عن الفساد.

كما يرى أن التربية المجتمعية تلعب دورًا أساسيًا في تعزيز ثقافة النزاهة، عبر إدراج قيم الشفافية والمسؤولية في المناهج الدراسية.

الأسرة

17 نصيحة مهمة للتعامل مع الطفل العنيد في المذاكرة أيام الامتحانات

الأربعاء 1 يناير 2025 11:00 م

تراث

السير إلى الله

السبت 7 ديسمبر 2024 08:00 م

مقالات متعلقة

برحلا ن من يبراهلا ن ينييطسلفلا باسحى لاء "ي نا جرعلا ميهاربا" ة كرشا هعمجة ن ييلام :لا ه

هلا: ملاين تجمعها شركة "إبراهيم العرجاني" على حساب الفلسطينيين الهاربين من الحرب

ة يليلحة تا صمو .. "ي صقلاأ نا فوط"

"طوفان الأقصى" .. ومضات تحليلية

شوكذف "اير هشر رلاود فلأ 100" ب ج مريم .. ي سيسيلا ج يرصة ل يدعة دعب




بعد تعديل تصريح السيسي .. مبرمج ب "100 ألف دولار شهريا" فنكوش

؟ن يأى لإ رصم .. 2023 ي ف لامعلا لا كتهنا 6241 .. عمقو تا كاكتا

احتكاكات وقمع .. 6241 انتهاكا للعمال في 2023 .. مصر إلى أين؟

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مبدا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025